العملية السلمية، بغية تحقيق «الهروب من اللحظة الحرجة التي لم يشهد التاريخ الصهيوني مثيلاً لها من قبل» (المحرر السياسي، وفا، ١٦/١٢/١٩٩١).

وأيّاً تكن النتائج الاولية المترتبة على جولتي السلام في مدريد وواشنطن، فقد بات واضحاً، للاطراف كافة، ان عملية السلام قد بدأت جدياً، الاّ ان هذا البدء، وبكل ما يحمله من زخم، لا يمكنه ان يشكّل نهاية المطاف، وان الايام والشهور، وربما السنوات المقبلة، التي ستستغرقها المفاوضات قد تحمل مفاجآت تعكس نفسها على مسار التسوية برمّته.

سميح شبيب